

الكتاب: أربعون حديثاً تساعية الإسناد
المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري،
المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: 702هـ)
الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة
الإسلامية
الطبعة: الأولى، 2004
[الكتاب مخطوط]

الجزء فيه أربعون حديثاً تساعية الإسناد خرَّجها لنفسه من مسموعاته شيخ الإسلام مفتي الأنام تقي
الدين أبو الشيخ محمد بن الشيخ الإمام الزاهد العلامة مجد الدين أبي الحسن علي بن وهب بن مطيع
بن أبي الطاعة القشيري، ابن دقيق العيد، رحمه الله تعالى، آمين.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

(1/1)

الحديث الأول

:

(1/2)

1 - قرأت علي الإمام المفتي أبي الحسن علي هبة الله بن سلامة الشافعي، عن الفقيه الحافظ أبي
طاهر أحمد بن محمد السلفي، قراءة عليه، أنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفني، ثنا أبو
الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان، قراءة عليه، ببغداد، ثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن
عياش القطان، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن سليمان،
عن عبد الله بن سرجس، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو جالس في أصحابه،
فدرت من خلفه، فعرف الذي أريد، فألقى الرداء عن ظهره، فرأيت موضع الخاتم على نغص كتفه
مثل الجمع حوله خيلاً كأنها التاليل، فرجعت حتى استقبلته، فقلت: غفر الله لك يا رسول الله،
فقال: «ولك» فقال القوم: استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم ولكم، ثم تلا
الآية {واستغفر لذنوبك وللمؤمنين والمؤمنات}

(1/3)

الحديث الثاني

:

(1/4)

2 - قَرَأْتُ عَلَى الْفَقِيهِ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ الْمُسْلِمِ الشَّافِعِيِّ، عَنِ الْفَقِيهِ الْإِمَامِ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ السَّلَفِيِّ الْحَافِظِ، سَمَاعًا عَلَيْهِ، أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الثَّقَفِيِّ، ثَنَا أَبُو الْفَتْحِ هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدَانَ، بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشِ الْقَطَّانِ، ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَقَدْ خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَشْرَ سِنِينَ، فَوَاللَّهِ مَا قَالَ لِي: "أَفِ قَطُّ، وَلَا قَالَ لَشَيْءٍ فَعَلْتُهُ: لَمْ فَعَلْتَ كَذَا؟ وَلَا لَشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ: أَلَا فَعَلْتَ كَذَا "

(1/5)

الحديث الثالث

:

(1/6)

3 - قَرَأْتُ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّافِعِيِّ، أَنَّ الْحَافِظَ أَبَا طَاهِرٍ السَّلَفِيِّ، أَخْبَرَهُمْ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فِإِجَارَةً، ثَنَا أَبُو الْفَتْحِ هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، بِبَغْدَادَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشِ الْقَطَّانِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «مَا مَسَسَتْ بِيَدِي دِيبَاجًا، وَلَا حَرِيرًا، وَلَا شَيْئًا أَلْبَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا شَمَمْتُ رَائِحَةً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(1/7)

الحديث الرابع

:

(1/8)

4 - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ الْفَقِيهِ، أَنَّ الْحَافِظَ أَبَا طَاهِرِ السِّلْفِيِّ، أَخْبَرَهُمْ، أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، نَا أَبُو الْفَتْحِ هِلَالَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، بِبَغْدَادٍ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشِ الْقَطَّانُ، ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ إِذَا سَافَرَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْتَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنْ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكُونِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ». قِيلَ لِعَاصِمٍ مَا الْخَوْرُ بَعْدَ الْكُونِ؟ قَالَ: كَانَ يُقَالُ حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ

(1/9)

الحديث الخامس

:

(1/10)

5 - قَرَأْتُ عَلَى الْمُفْتِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْفَضَائِلِ، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرِ السِّلْفِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو الْفَتْحِ هِلَالَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، بِمَدِينَةِ السَّلَامِ، فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ 413، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشِ الْقَطَّانُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِسِتِّ خَلْوُونَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ 249، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَمَ فَاذَكَعُ»

(1/11)

6 - قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَنْجَبِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّوفِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْبَقَالِ، عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْمَعَالِيِّ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْفَرَاوِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْعَقَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الشَّيْرَوِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَيْرِيِّ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْأَصَمِّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ أَسَدِ الْمَرْزُوقِيِّ أَبُو يَحْيَى، بِبَغْدَادَ سَنَةَ 268، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «وَمَا أَعَدَدْتِ لَهَا؟» فَلَمْ يَذْكُرْ كَثِيرًا إِلَّا أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» .

صَحِيحٌ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْهَلَالِيِّ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُسْلِمٍ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَفِيهِ نَوْعَانِ مِنَ الْعُلُوقِ: أَحَدُهُمَا عُلُوقُ الْعَدَدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالثَّانِي عُلُوقُ التَّنْزِيلِ، فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ أَخْرَجَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ بَكْرٍ الشَّيْرَوِيِّ مِنْ حَيْثُ الْعَدَدِ، بِمَنْزِلَةِ الْبُخَارِيِّ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُ اثْنَانِ، فَكَأَنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبُخَارِيِّ اثْنَيْنِ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنْ أَبِي عَسَّانَ، وَابْنِ مَثْنَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ كِلَابَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، فِي طَرِيقِ هِشَامِ هَذِهِ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ يُنْزِلُ أَبِي بَكْرٍ الشَّيْرَوِيِّ مَنْزِلَةَ مُسْلِمٍ مِنْ حَيْثُ الْعَدَدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

7 - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْأَنْجَبِ، عَنِ أَبِي الْمَعَالِيِّ الْفَرَاوِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّيْرَوِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ الصَّيْرَفِيِّ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْأَصَمِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسِ التَّمِيمِيِّ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَرَزَارِيُّ، ثَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الدَّجَالَ أَعْوَرٌ، عَيْنُهُ الشِّمَالُ عَلَيْهَا ظَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ كَ ف ر»

(1/15)

الحديث الثامن

:

(1/16)

8 - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَنْجَبِ، عَنْ أَبِي الْمَعَالِي عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ الشَّيْرَوِيِّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ الصَّيْرَفِيِّ سَنَةَ 430، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسِ النُّمَيْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، سَنَةَ 366، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ، لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَائِطِي الَّذِي بَكَدَا وَكَدَا هُوَ لِلَّهِ تَعَالَى، وَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهُ لَمْ أُعْلِنَهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اجْعَلُهُ فِي قُرَاءِ أَهْلِكَ وَقِرَاتِكَ»

(1/17)

الحديث التاسع

:

(1/18)

9 - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْأَنْجَبِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ أَبِي الْمَعَالِي عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيِّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّيْرَوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَرِيرِيُّ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمِّ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَإِلَيْكَ الْجَنَاتُ ظَهْرِي رَعْبَةٌ وَرَهْبَةٌ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِرَسُولِكَ أَوْ نَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَيَّ الْفِطْرَةَ»

الْكُجِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا هَجْرَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» أَوْ قَالَ: «ثَلَاثَ لَيَالٍ»

(1/23)

الحديث الثاني عشر

:

(1/24)

12 - قَرَأْتُ عَلَى الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنْدَرِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقَالَ: أَنَا الْعَلَامَةُ أَبُو الْيَمَنِ زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ، وَغَيْرُهُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمَا مُنْفَرِدِينَ بِدِمَشْقَ فِي الدَّفْعَةِ الْأُولَى، قَالَا: أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ الْبَزَّازِ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ الْبَصْرِيِّ، ثنا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ الرُّبَيْعَ بِنْتَ النَّضْرِ عَمَّتُهُ لَطَمَتْ جَارِيَةً فَكَسَرَتْ سِنَّهَا، فَعَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْأَرْضَ، فَأَبَوْا، فَطَلَبُوا الْعَفْوَ، فَأَبَوْا، فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَهُمُ بِالْقِصَاصِ، فَجَاءَ أَحْوَاهَا أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَكْسِرُ سِنَّ الرُّبَيْعِ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تَكْسِرُ سِنَّهَا، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ»، فَعَفَا الْقَوْمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ» .

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ أَبُو الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

(1/25)

الحديث الثالث عشر

:

(1/26)

13 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الرَّئِيسُ الْأَصْبَلِيُّ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الدِّمَشْقِيُّ بِقُوصَ، قَدِمَ لِلْحَجِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنُ شَيْخِ الشُّيُوخِ أَبِي الْبَرَكَاتِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْبَرْمَكِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ الْبَرَّازِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ الْكُجِّي الْبَصْرِيُّ، ثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي التَّيْمِيُّ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَجُلَانِ فَشَمَّتْ أَوْ فَسَمَّتْ أَحَدَهُمَا، وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ، أَوْ فَسَمَّتْ وَلَمْ يَسَمِّتْ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ، فَسَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ تُسَمِّتِ الْآخَرَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَسَمَّيْتُهُ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمِدِ اللَّهَ فَلَمْ أُسَمِّتْهُ» .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَعَنْ آدَمَ، عَنْ شُعْبَةَ، وَمُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، وَعَنْ أَبِي كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ

(1/27)

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ عَشَرَ

:

(1/28)

14 - قَرَأْتُ عَلَى الْإِمَامِ الْمُفْتِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ الشَّافِعِيِّ، عَنِ الْإِمَامِ الْمُفْتِي أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلْفِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَاشَاذَةَ الْفَقِيهَ، إِمْلَاءً، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَكِيمِ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي حَمِيدٌ، قَالَ: سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَوْمِهِ تَطَوُّعًا، فَقَالَ: " كَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ مِنْهُ شَيْئًا، وَيُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَقُولَ: مَا يَصُومُ مِنْهُ شَيْئًا، وَمَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ "

(1/29)

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ عَشَرَ

:

(1/30)

15 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْأَصْبَلِيُّ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ، أَنَا شَيْخُ الشُّيُوخِ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ مُتَعَمِّدًا»

(1/31)

50 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الطَّاهِرِ يُونُسُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ، ابْنَا عُمَرَ بْنِ يُونُسَ بَيْتِ الْأَبَّارِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ الْوَكِيلِ، بِدِمَشْقَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو حَفْصِ بْنِ طَبَرَزْدَ، وَقَرَأْتُ عَلَيَّ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الْيَمَنِ الْكِنْدِيِّ، حُضُورًا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا حَاضِرٌ، فِي رَجَبِ سَنَةِ 45، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا سَلِيمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»

(1/32)

الحديث السادس عشر

:

(1/33)

16 - قَرَأْتُ عَلَيَّ الْفَقِيهَ الْإِمَامَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ هَبَةَ اللَّهِ، عَنِ الْفَقِيهِ الْإِمَامِ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَاجَازَةً، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُرَبِّيُّ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ أُفِيِمَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِرُفْعِ رُءُوسِكُمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ»

(1/34)

الحديث السابع عشر

:

(1/35)

17 - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْبِقَالِ، عَنْ أَبِي الْمَعَالِي الْفَرَاوِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّيْبَوِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسٍ، ثَنَا مَرْوَانَ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَرَارِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «لَمْ يُشْنَهُ الشَّيْبُ، وَلَكِنْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَاءِ، وَالْكَتَمِ، وَخَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَاءِ». .
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ

(1/36)

الحديث الثامن عشر

:

(1/37)

18 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُقَدِّسِيُّ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا أَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ، أَنَا أَبُو طَالِبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ وَبِهِ الْخَزَّازُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السُّهْمِيُّ، ثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقٍ، وَمَعَهُ أَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَعَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ.

فَقَالَ: «يَا أُمَّ فَلَانِ اجْلِسِي فِي أَدْنَى نَوَاحِي السِّكِّكِ حَتَّى أَجْلِسَ إِلَيْكَ»، فَفَعَلَتْ، فَجَلَسَ إِلَيْهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا

(1/38)

الحديث التاسع عشر

:

(1/39)

19 - قَرَأْتُ عَلَى الْمُفْتِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، أَنَّ الْحَافِظَ أَبَا طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ السِّلْفِيِّ، أَخْبَرَهُمْ، أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَدَّلُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقَّارِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَاصِمٌ، قَالَ: سَأَلْتُ، أَنْسَاءَ: أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، هِيَ حَرَامٌ، حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا يُجْتَلَى خِلَافَهَا فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»

(1/40)

الحديث المؤقَّع عشرين

:

(1/41)

20 - قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْأَنْجَبِ الصُّوفِيِّ، عَنِ أَبِي الْمَعَالِي الْفُرَاوِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِّبْرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَيْرِيُّ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ أَسَدٍ، بِبَغْدَادَ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ فَرَسٍ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنِ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى قَاعِدًا، فَصَلَّيْنَا فُعُودًا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ: " إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا فُعُودًا أَجْمَعُونَ "

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، عَنِ ابْنِ الْمَدِينِيِّ، وَأَبِي نُعَيْمٍ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، وَجَمَاعَةٍ، كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ

(1/42)

(1/43)

21 - أَخْبَرَنَا الْمَشَائِخُ قَاضِي الْفُضَاةِ أَبُو الْمُفَضَّلِ يَحْيَى بْنُ قَاضِي الْفُضَاةِ أَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيِّ، وَأَبُو الْمَعَالِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الْمُطَهَّرِ، وَغَيْرُهُمْ، قَالُوا: أَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الشَّيْبَانِيِّ، أَنَا أَبُو طَالِبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ لِأُمِّ سُلَيْمِ ابْنِ يُقَالَ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُبَارِزُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَدَخَلَ يَوْمًا فَوَجَدَهُ حَزِينًا، فَقَالَ: «مَا لِأَبِي عُمَيْرٍ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ نَعِيرُهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النَّعِيرُ؟»

(1/44)

(1/45)

22 - قَرَأْتُ عَلَى الْمُفْتِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هِبَةَ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، أَنَّ الْحَافِظَ أَبَا طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلْفِيِّ، أَخْبَرَهُمْ، أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْجُرْجَانِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْأَصَمِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرِ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمِ الْكِنَانِيِّ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مَوَالِيهِمْ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ قُدَامَةَ الصَّبَّائِيِّ، قَالَ: أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ حَيْثُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاقِفًا بِعَرَفَاتٍ مَعَ النَّاسِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ حَمْرَاءَ قَصْوَاءَ، تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ بُولَانِيَّةٌ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حَجَّةً، غَيْرَ رِيَاءٍ، وَلَا هَبَاءٍ، وَلَا سُمْعَةٍ»، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ: فَسَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَكِيمٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَكِيمٍ، وَمَا الْقَصْوَاءُ؟ قَالَ: أَحْسَبُهَا الْمُبْتَرَّةَ الْأَذَانَ، فَإِنَّ النَّوْقَ تُبْتَرُ أذَانُهَا لِتَسْمَعَ

(1/46)

الحديث الثالث والعشرون

:

(1/47)

23 - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْفَضَائِلِ الْحَطِيبِ، أَنَّ الْحَافِظَ أَبَا طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أَخْبَرَهُمْ، أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الصِّيرْفِيُّ، بَنِي سَابُورَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْأَصَمِّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارِ دِي، ثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلْفُلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَضْرِبُ عَلَى الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، قَالَ: وَكُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ نُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَقُلْتُ: هَلْ كَانَ الرَّسُولُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَلَّاهُمَا؟ قَالَ: «قَدْ كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا، لَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا»

(1/48)

الحديث الرابع والعشرون

:

(1/49)

24 - قَرَأْتُ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّافِعِيِّ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الصَّقَّارِ، ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ عَمْرِو، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ} قَالَ: " أَعُوذُ بِوَجْهِكَ {أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ} قَالَ: " أَعُوذُ بِوَجْهِكَ {أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقُ بَعْضَكُمْ بِأَسَ بَعْضٌ} قَالَ: «هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ أَيْسَرُ» .
صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، انْفَرَدَ بِهِ مُحَمَّدٌ، فَرَوَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ عَنْهُ

الحديث السابع والعشرون

:

(1/55)

27 - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَنْجَبِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيِّ، قَالَ: أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الشَّيْرَوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَيْرِيُّ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمُرَوَّرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرًا، يَقُولُ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ، فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ، فَقُلْنَا: لَا نُكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ، وَلَا نَنْعَمُ عَيْنًا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «سَمِّ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ». .
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ صَدَقَةَ وَغَيْرِهِ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنِ النَّاقِدِ وَغَيْرِهِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ

(1/56)

الحديث الثامن والعشرون

:

(1/57)

28 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ الْحَسَنِ الدِّمَشْقِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى، أَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ طَبْرَزَدَةَ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا الْمَشَائِخُ الْقَاضِي الْعَدْلُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبُو الْمَوَاهِبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُلُوكِ الْوَرَّاقِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا، وَأَنَا أَسْمَعُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيِّ الْكَاتِبِ، وَأَبُو الْعَزِّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَادِشِ الْكُفْرِيِّ، كِلَاهُمَا إِجَازَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالُوا: أَنَا الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الطَّبْرِيِّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْغَطْرِيفِ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْقَحْرَمِيِّ، ثَنَا حُرَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ: قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ: «أَشَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ». .
يَعْنِي: عَنَّفَقْتُهُ

(1/58)

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

:

(1/59)

29 - قَرَأْتُ عَلَى الْفَقِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْفَضَائِلِ، أَنَّ الْحَافِظَ أَبَا طَاهِرِ السِّلْفِيِّ، أَخْبَرَهُمْ، أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمَشِ الرِّيَادِيِّ، إِمْلاءً، ثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَرَّازِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ قَالَ أَنَسٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ» .

متفق عليه من حديث أبي عبيدة

(1/60)

الْحَدِيثُ الْمَوْفِيُّ ثَلَاثِينَ

:

(1/61)

30 - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الصُّوفِيِّ، عَنْ أَبِي الْمَعَالِيِّ الْفَرَاوِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّيْرَوِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: أَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «لَبَيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ»

(1/62)

51 - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْحَطِيبِ الْفَقِيهِ، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ السِّلْفِيِّ الْفَقِيهِ، قِرَاءَةً، أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو زَيْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْأَصَمِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «لَبَيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ»

(1/63)

52 - كَتَبَ إِلَيْنَا أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ، مُخْبِرًا، قَالَ: أَنَا خَلِيلُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِ، إِجَارَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَادٍ، ثَنَا الْحَارِثُ هُوَ ابْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ»

(1/64)

الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالْثَلَاثُونَ

:

(1/65)

31 - قَرَأْتُ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ، أَخْبَرَهُمْ، أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ، إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّخَّافُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الْوَشَاءُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيَّةَ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَتَزَعَفَرَ الرَّجُلُ»

(1/66)

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْثَلَاثُونَ

/ :

(1/67)

32 - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْفَقِيهِ، عَنْ شَهْدَةَ بِنْتِ أَبِي نَصْرِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، سَمَاعًا، قَالَتْ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ التَّعَالِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيِّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا

مَالِكُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامِ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ، ثُمَّ جَلَسَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ تَبَاجِ الْبَحْرِ، مُلُوكًا عَلَى الْأَسْرَةِ» أَوْ «مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ»، بِشَكِّ أَيْهِمَا قَالَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، قَدَاةً لَهَا، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ» كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأُولَى»، فَرَكِبَتْ أُمُّ حَرَامِ بِنْتُ مِلْحَانَ الْبَحْرَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتَيْهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ

(1/68)

الحديث الثالث والثلاثون

:

(1/69)

33 - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْفَضَائِلِ الْحَطِيبِ، أَنَّ الْحَافِظَ أَبَا طَاهِرِ السِّلْفِيِّ، أَخْبَرَهُمْ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَدِمَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْمَدِينَةَ، وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ، وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحْتُنُّنِي عَلَى خِدْمَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَارَنَا، فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ لَنَا دَاجِنٌ، فَشِيبَ لَهُ مِنْ مَاءِ بئرٍ فِي الدَّارِ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَمَّرَ نَاحِيَةً، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ فَنَاقِلَ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ: «الْأَيْمَنُ فَلَا يَمُنُّ»

(1/70)

الحديث الرابع والثلاثون

:

(1/71)

34 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَرَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَرَّازُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ حُمَيْدٌ، حَدَّثَنَا عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ يَسُوقُ بِهِمْ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، بِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَاشْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَنْجَشَةُ رُؤَيْدُكَ، ارْزُقْ بِالْقَوَارِيرِ»

(1/72)

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

:

(1/73)

35 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ الدِّمَشْقِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِقُوصٍ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ الْأَعْلَى، قَدِمَ لِلْحَجِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمَرَ الْبَرْمَكِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: «تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ» .
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ مُسَدِّدٍ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ حُمَيْدٍ

(1/74)

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

:

(1/75)

36 - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْفَضَائِلِ الْفَقِيهِ الْمُفْتِي، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَفِيِّ الْفَقِيهِ الْمُفْتِي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفِ بْنِ مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ، بَنِيَسَابُورَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنِ كَثِيرِ الْوَشَاءِ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ بَيْعِ التَّمَارِ حَتَّى تُزْهِيَ»، قُلْنَا وَمَا زَهُوْهَا؟ قَالَ: «حَتَّى تَحْمَرَ»، قَالَ أَنَسٌ: أَرَأَيْتَ لَوْ مَنَعَ اللَّهُ التَّمْرَةَ بِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ؟

(1/76)

الحديث السابع والثلاثون

:

(1/77)

37 - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْفَقِيهِ، أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ السَّلَفِيِّ، أَخْبَرَهُمْ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، إِنَّ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَيَجَازَةً، ثَنَا أَبُو الْفَتْحِ هَالِلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، بِبَغْدَادٍ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبَّاشٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ السَّرِيِّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَشَجَّ فِي جَبْهَتِهِ حَتَّى سَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ؟»

(1/78)

الحديث الثامن والثلاثون

:

(1/79)

38 - قَرَأْتُ عَلَى الْفَقِيهِ الْحَطِيبِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّافِعِيِّ، أَنَّ الْحَافِظَ أَبَا طَاهِرٍ السَّلَفِيِّ، أَخْبَرَهُمْ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، إِنَّ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَيَجَازَةً، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْجُرْجَانِيِّ،

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْأَصَمِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمِ الْكِنَانِيِّ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مَوَالِيهِمْ، عَنْ قَيْسِ بْنِ كِلَابِ الْكِلَابِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ يُنَادِي النَّاسَ ثَلَاثًا: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ مِنَ الشَّهْرِ، وَكَحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ»

(1/80)

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

:

(1/81)

39 - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْفَقِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَقِيهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، إِنَّ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَاجَازَةً، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الصَّيْرَفِيُّ، بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْأَصَمِّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ الْعَطَّارِ دِي، ثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْأَعْمُورِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: «فَتَحَّ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَيْبَرَ عَنُودًا، فَأَعْطَاهَا أَهْلِهَا، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا فِيهَا، فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا كَانَ لَهُ التَّصَنُّفُ وَهُمْ التَّصَنُّفُ»

(1/82)

الْحَدِيثُ الْأَرْبَعُونَ

:

(1/83)

40 - قَرَأْتُ عَلَى الْفَقِيهِ الْمُفْتِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْفَضَائِلِ، أَنَّ الْحَافِظَ أَبَا طَاهِرَ السِّلْفِيِّ، أَخْبَرَهُمْ، أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُم أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَيْعِ، ثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَحَامِلِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَنَانٍ، ثَنَا بَقِيَّةُ هُوَ ابْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يُوصِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ»
آخِرُ الْأَرْبَعِينَ التُّسَاعِيَةِ

(1/84)